

وناح عليهم وروى ان ندحا عليه السلام كان لهم ينكر
 ولكنه كثر بكاءه على خطبته اوحى الله تعالى اليه
 يا نوح كم تنوح فسي نوحا فسي نوحا فقيل يا رسول الله
 احيى شيئا كانت خطبته فقال انه من سبيله فقال
 في نفسه ما اقبه فاحمى الله تعالى اليه اخلق انت
 احنت من هذا واما قبره فروى انه بالمسجد الحرام
 وقيل ببلدة البقاع يوم اليوم بكر نوح وصنك
 جامع قد بني بسبب ذلك فليست فيهم الفاسنة
 الفاضل منسوب على الطرف والاحياء عاما منصوب
 على الاستئناس وهذا كلمة لطيفة وهي انه غاير بين
 تميز العددين فقال في الاول سنة وفي الثاني عاما
 لكما يقتل اللفظ فان قلت ما القيد في ذكر مدة
 لبنة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيئ
 صدره بسبب عدم دخول الكفار في الاسلام فقال له
 الله تعالى ان نوحا لبنت هذا العدد الكثير ولم يروى
 من قومه الا التليل فصدروا ما صح فانت اولي بالعباد
 لقلته لانه لك وكره عدد امك طاف بهم ابي
 احاط وارفع على اهل جبل اربعين ذواعا وقيل
 خمسة عشر صفا عرف كل شي غير من في السفينة
 ابي الذين كانوا معه ابي وهم اولاد الثلث وروى
 المومنة وكانت معه ايضا اربعون ذكرا واربعون امرأة

وفيه اثارة الى انه
 بلغ المرتبة الرابعة مرتبة
 الاثني عشر واثني عشر الى ان
 في ذلك كما يتلوا فلذا لم يقل
 في مستغاية وتبين حرم

ولم

ولهم يقب منهم احد بل اعقب اولاده الثلث وكان
 معهم زوجاتهم وجمعناها ابي السفينة او هذه
 الواصفة ان عمتها رسولهم مفرد مضاف فيعم
 وعاش نوح بعد الطوفان سنين ستة او اكثر قال
 العلامة ابو السعود في سورة الاعراف عاش نوح بعد
 الطوفان مائتين وخمسين سنة فكان عمر الفاضل
 ومائتين واربعين سنة اياه وبرايم بالنصب
 عطفا على نوحا او بما صار اذكر او عطفا على هاء
 الخبائه اعدوا الله اشارة بذلك لفعل الواجب
 وقوله واتقوه احارة لترك الحركات او المراد اعبوا
 الله وحده واتقوه حاقوا عقابه وفي قوله اعبوا
 الله الاعتراف بانه وفي قوله واتقوه الامتناع من
 الشرك ثم ذكر بطلان مذهبه بابلج وجه بطون انما
 تقهون من دون الله او تانا ذلكم ابي ما ذكر
 من العبادة والتقوى وقوله خير لكم ابي من كل شي ابي
 لا قال المفسر خير لكم مما اتم عليه ابي على تقدير
 الخيرية فيه على وعكم ان كنتم تعلمون الخيرو
 ابي وهو عبادة الله وقوله من غيره ابي الشروع
 عبادة الاصنام انما تقهون من دون الله ابي
 لا تقل على ان ما هم عليه شر بيدين الاول هذا
 واشارت ان الذين تقهون من دون الله ابي فكلهم شر